

## لسان العرب

( تلا ) تَلَاوَتْهُ أَتَلَّوْهُ وَتَلَّوْتُ عَنْهُ تَلَّوْا كَلَاهِمَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ وَتَلَّوْتُ عِنْدِي يَتَلَّوْا تَلَّوْا إِذَا تَرَكَتْ وَتَخَلَّفَ عَنْكَ وَكَذَلِكَ خَذَلَ يَخْذُلُ خُذُولًا وَتَلَّوْتُه تَلَّوْا تَبَعْتَهُ يُقَالُ مَا زِلْتُ أَتَلَّوْهُ حَتَّى أَتَلَّيْتَهُ أَيْ تَقَدَّسَتْهُ وَصَارَ خَلْفِي وَأَتَلَّيْتَهُ أَيْ سَبَقْتُهُ فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ تَلَّيْتُهَا فَأَمَّا مَالٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّمَا قُرَأَ بِهِ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يَمَالَ وَهُوَ يَغْشَىهَا وَيَنْدِيهَا وَقِيلَ مَعْنَى تَلَّهَا حِينَ اسْتَدَارَ فَتَلَّ الشَّمْسَ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ وَتَتَلَّاتِ الْأُمُورُ تَلَّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَتَلَّيْتُهُ إِيَّاهُ أَتَبَعْتُهُ وَاسْتَتَلَّكَ الشَّيْءُ دَعَاكَ إِلَى تَلَّوِّهِ وَقَالَ قَدُّ جَعَلَتْ دَلَّوِي تَسْتَتَلِّيْنِي وَلَا أُرِيدُ تَبِيعَ الْقَرَّيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَتَلَّيْتُ فَلَنَّا أَيْ انْتَضَرْتَهُ وَاسْتَتَلَّيْتَهُ جَعَلْتَهُ يَتَلَّوْنِي وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْمُرَاسِلَ فِي الْغِنَاءِ وَالْعَمَلِ الْمُتَالِي وَالْمُتَالِي الَّذِي يُرَاسِلُ الْمُغْنِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ صَلَاتِ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجْعَ صَهِيلِهِ زَجْرُ الْمُحَاوَلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالٍ قَالَ وَالتَّلَّيُّ الْكَثِيرُ الْأَيْمَانِ وَالتَّلَّيُّ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيًا أَيْ مُتَتَابِعَةً وَرَجُلٌ تَلَّوْهُ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُتَتَابِعًا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ ذَلِكَ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَصَرَهَا كَحَسُوٍّ وَفَسُوٍّ وَتَلَّ إِذَا اتَّبَعَ فَهُوَ تَالٍ أَيْ تَابِعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَلَّ اتَّبَعَ وَتَلَّ إِذَا تَلَّ إِذَا اشْتَرَى تَلَّوًّا وَهُوَ وَلَدُ الْبَغْلِ وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَغْلِ تَلَّوْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ لَحِقْنَا فَرَاغَعْنَا الْحُمُولَ وَإِنَّمَا تَتَلَّي دِيَابَ الْوَادِعَاتِ الْمَرَاجِعِ .

( \* قوله « تتلى دياب إلخ » هو هكذا في الأصل ) .

قَالَ تَتَلَّي تَتَدَبَّعُ وَتَلَّوْهُ الشَّيْءَ الَّذِي يَتَلَّوْهُ وَهَذَا تَلَّوْهُ هَذَا أَيْ تَدَبَّعُهُ وَوَقَعَ كَذَا تَلَّيَّةً كَذَا أَيْ عَقَبِيَّةً وَنَاقَةٌ مُتَلِّ وَمُتَلَّيَّةٌ يَتَلَّوْهَا وَلَدُّهَا أَيْ يَتَّبِعُهَا وَالْمُتَلَّيَّةُ وَالْمُتَلَّيُّ الَّتِي تُنْتَجِجُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ لِأَنَّهَا تَبِعُ لِلْمُتَلَّيَّةِ وَقِيلَ الْمُتَلَّيَّةُ الْمُؤَخَّرَةُ لِلنَّتَاجِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُتَلَّيُّ الَّتِي يَتَلَّوْهَا وَلَدُّهَا وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْإِتْلَاءُ فِي الْوَحْشِ قَالَ الرَّاعِي أَنَشَدَهُ سَبُوبَهُ لَهَا بِحَقِّيلٍ فَالذُّمَّيَّةُ مَنَزَلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا وَالْمَتَالِيُّ الْأُمَّهَاتُ إِذَا تَلَّهَا الْأَوْلَادُ الْوَاحِدَةُ مُتَلِّ وَمُتَلَّيَّةٌ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْمَتَالِيُّ الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ نُتِجَ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا لَمْ يَنْتِجْ وَأَنْشَدَ وَكَلُّ شَمَالِيٍّ كَأَنَّ رَبَابَهُ مَتَالِيٌّ مَهِيْبٌ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ أَوْ رَدَا قَالَ نَعَمٌ بَنِي السَّيِّدِ سُودٌ فَشَبَّهَ السَّحَابَ بِهَا وَشَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِحَنِينِ هَذِهِ الْمَتَالِيِّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ



تَتَلَى أَيْ بِقِيَّةٍ بِقِيَّةٍ وَأَتَلَيْتُ حَقِيَّ عِنْدَهُ إِذَا أَبْقَيْتُ مِنْهُ بِقِيَّةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَدْرَدٍ مَا أَصْبَحْتُ أُتَلِيهَا وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أَتَلَيْتُ حَقِيَّ عِنْدَهُ أَيْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ بِقِيَّةً وَأَتَلَيْتُهُ أَحَلَّاهُ وَتَلَيْتُ لَهُ تَلِيَّةً مِنْ حَقِّهِ وَتَلَاؤُهُ أَيْ بَقِيَّتْ لَهُ بِقِيَّةً وَتَلَيْتُ فَلَانَ بَعْدَ قَوْمِهِ أَيْ بَقِيَّتْ وَتَلَا إِذَا تَأَخَّرَ وَالتَّوَالِي مَا تَأَخَّرَ وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَتَلُوهُ حَتَّى أَتَلَيْتُهُ أَيْ حَتَّى أَخَّرْتَهُ وَأَنْشَدَ رَكُضَ الْمَذَاكِرِي وَتَلَا الْحَوَّلِيَّ أَيْ تَأَخَّرَ وَتَلَيْتُ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا تَلَيْتُ بَقِيَّتِي وَتَلَيْتُ الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا كَانَ بَأَخْرَرَمَقٍ وَتَلَيْتُ أَيْضاً قَضَى نَخْبِهِ أَيْ نَذَرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَلَيْتُ إِذَا جَمَعَ مَا لَمْ يَكُنْ كَثِيراً وَتَلَاوَتِ الْقُرْآنُ تِلَاوَةً قَرَأْتَهُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ كُلَّ كَلَامٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُفُ بِكَادٍ مِنْ يُتَلَى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ وَقَوْلُهُ D فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا قِيلَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونُوا الْمَلَائِكَةُ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ يَتَلُو ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّيْثُ تَلَا يَتَلُو تِلَاوَةً يَعْنِي قَرَأَ قِرَاءَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوْنَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ مَعْنَاهُ يَتَّبِعُونَهُ حَقًّا اتِّبَاعَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ وَقَوْلُهُ D وَاتَّبَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ عَلَى مَوْلَاكَ سُلَيْمَانَ قَالَ عَطَاءٌ عَلَى مَا تُحَدِّثُ وَتَقُصُّ وَقِيلَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ كَقَوْلِكَ فَلَانَ يَتَلُو كِتَابَ A أَيْ يَقْرُؤُهُ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ مَا تُتَلَى الشَّيَاطِينُ .

( \* قوله « ما تتلي الشياطين » هو هكذا بهذا الضبط في الأصل ) وفلان يَتَلُو فلاناً أَيْ يَحْكِيهِ وَيَتَّبِعُ فَعْلَهُ وَهُوَ يُتَلَى بِقِيَّةٍ حَاجَتُهُ أَيْ يَقْتَضِيهَا وَيَتَّبِعُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ إِنْ الْمَنَافِقَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ سئِلَ عَنْ مُحَمَّدٍ A وَمَا جَاءَ بِهِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي فَيُقَالُ لَا دَرِيَّةَ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا أَهْتَدَدَرْتَ قِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا تَلَاوَتَ أَيْ لَا قَرَأْتَهُ وَلَا دَرَسْتَهُ مِنْ تَلَا يَتَلُو فَقَالُوا تَلَايَتَ بِالْيَاءِ لِيُعَاقَبَ بِهَا الْيَاءُ فِي دَرِيَّةَ كَمَا قَالُوا إِنْ لَاتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَتَجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَاوَاتٍ فَقِيلَ الْغَدَايَا مِنْ أَجْلِ الْعَشَايَا لِيَزْدُجَ الْكَلَامُ قَالَ وَكَانَ يُونُسُ يَقُولُ إِنْ مَا هُوَ وَلَا أَتَلَيْتَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُتَلَى إِبْلَاهُ أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ تَتَلُوهَا وَقَالَ غَيْرُهُ إِنْ مَا هُوَ لَا دَرِيَّةَ وَلَا أَتَلَيْتَ عَلَى أَفْتَعَلْتَ مِنْ أَلَاوَتَ أَيْ أَطَقْتَ وَاسْتَطَعْتَ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَا دَرِيَّةَ وَلَا أَتَلَيْتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمَحْدِسِيُّ ثَوْنٌ يَرُوونَ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَا تَلَيْتَ وَالصَّوَابُ وَلَا أَتَلَيْتَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا قَرَأْتَهُ أَيْ لَا تَلَاوَتَ فَقَلَبُوا الْوَاوَ يَاءً لِيَزْدُجَ الْكَلَامَ مَعَ دَرِيَّةَ وَالتَّلَاةُ الذِّمَّةُ وَأَتَلَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ التَّلَاةَ أَيْ أَعْطَيْتُهُ الذِّمَّةَ وَأَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً أَيْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَالتَّلَاةُ الْجَوَارُ وَالتَّلَاةُ السَّهْمُ يَكْتُبُ عَلَيْهِ الْمُتَلَى اسْمَهُ وَيَعْطِيهِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ أَرَاهُمْ ذَلِكَ السَّهْمَ وَجَارَ فِلْمٌ يُؤْذَنُ وَأَتَلَيْتُهُ سَهْمًا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لِيَسْتَجِيرَ بِهِ

وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير جوارُ شاهدُ عدلُ عَليكم وسيدانِ الكَفالةُ  
والتَّلاءُ وقال ابن الأَباري التَّلاءُ الضَّمان يقال أَتَلَّيتُ فلاناً إِذا أَعطيتَه  
شيئاً يا مَنُ به مثل سَهْمٍ أَوْ نَعْلٍ ويقال تَلَّوْا وَأَتَلَّوْا إِذا أَعطَوْا  
ذمَّتهم قال الفرزدق يَعدُّون للجار التَّلاءَ إِذا تَلَّوْا على أَيِّ أَفتار البرية  
يَمَّما وإِنَّه لَتَلَّوْا المِقْدار أَي رَفِيعه والتَّلاءُ الحَوالَة وقد أَتَلَّيتُ  
فلاناً على فلان أَي أَحلَّته عليه وَأَنشد الباهلي هذا البيت إِذا خُضِرَ الأَصمُّ رميت  
فيها بمُسْتَتَلٍ على الأَدَنَين باغٍ أَراد بخُضِرَ الأَصم دَآدِي لِيالي شهر رجب  
والمُسْتَتَلِي من التَّلاوة وهو الحَوالَة أَي أَن يَجْزِي عَليكَ ويُحيل عَليكَ فتُؤخذ  
بجنايته والباغي هو الخادم الجاني على الأَدَنَين من قرابته وَأَتَلَّيتَه أَي أَحلته من  
الحَوالَة